



الصدى / وكالات

اعتقال

قال شهود عيان ومصادر أمنية فلسطينية ان الجيش الاسرائيلي اعتقل فجر امس الأحد محامية فلسطينية تعمل في متابعة قضايا المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية. وقالت المصادر ان الجيش اعتقل المحامية نجاح الدمقاق (٤٥ عاما) من منزل اسرتها في البيرة بعد ان قام الجيش بقتحام المنزل وغرفة المحامية. وتعمل الدمقاق ايضا محامية في مؤسسة مانديلا المتخصصة في شؤون المعتقلين الفلسطينيين وفي تعليم مادة القانون في جامعة القدس في ابو ديس.

جهاز

اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية محمد علي حسيني اليوم الأحد ان ايران لا تزال تريد اقامة ثلاثة آلاف جهاز طرد مركزي بهدف تخصيب اليورانيوم بحلول نهاية السنة الايرانية في آذار ٢٠٠٧ . وردا على سؤال حول ما اذا كانت ايران لا تزال تنوي اقامة هذه الأجهزة بحلول اواخر السنة الايرانية، قال حسيني ان "المسؤولين والخبراء الايرانيين يعملون على تحقيق هذا الهدف تحت مراقبة الوكالة الدولية للطاقة الذرية". وكانت ايران اقامت اواخر تشرين الاول سلسلة ثانية مؤلفة ١٦٤ جهاز طرد مركزي رغم تهديد مجلس الأمن الدولي بفرض عقوبات عليها.

دعم

اعرب رئيس ساحل العاج السابق هنري كونان السبت الماضي عن دعمه لرئيس الوزراء شارل كونان باني وقرار مجلس الأمن الجيئد حول بلاده الذي يتضمن كما قال "مطالب" من شأنها ان تؤدي الى ايجاد "مخرج مشرف" للارامة العاجية.

وقال في مطار ابيدجان اثر عودته من باريس تعليقا على قرار مجلس الأمن الدولي ١٧٢١ الصادر في الاول من تشرين الثاني/نوفمبر "ليست التفسيرات هي المهمة ولكن النص" الذي يتضمن "تقريبا جميع المطالب التي تؤدي الى ايجاد مخرج مشرف" للارامة. و اضاف ان "رئيس الوزراء اعرب عن عزمه تطبيق هذا النص. نحن نشجعه على الاستمرار في هذا الاتجاه. لا توجد تفسيرات اخرى".

ومدد القرار ١٧٢١ لفترة سنة ولاية رئيس ساحل العاج لوران غباغبو ورئيس وزرائه شارل كونان باني، واعطى هذا الاخير صلاحيات واسعة جدا لقيادة البلاد الى الانتخابات. وقد تبني مجلس الأمن هذا القرار باجماع اعضائه الخمسة عشر.

هفندكا

بدأت الدول ال ٢١ الأعضاء في منتدى آسيا المحيط الهادئ، اليوم الأحد اجتماعاتها التي تستمر اسبوعا في هانوي ويفترض ان تنتهي بقمّة مخصصة للقضية الكورية الشمالية وتنشيط التجارة العالمية. وقال المتحدث باسم المنتدى كريستوفر هوكينز ان "الاجتماع غير الاعتيادي واسع جدا لقيادة البلاد الى الاخيرة لكبار المسؤولين لمناقشة القضايا التي سيبحثها الوزراء ورؤساء الحكومات خلال الاسبوع الجاري". واكد نائب وزير الخارجية الفيتنامي لي كونغ فونغ ان اعادة فتح مفاوضات دورة الدوحة في منظمة التجارة العالمية مدرجة على جدول الاعمال. ورأى ان "دول المنتدى تشكل تجمعا جيدا من الافكار والآراء العالمية حول الاقتصاد، لذلك اذا تمكّن المنتدى من رسم طريق للتقدم فقد يرضي منظمة التجارة العالمية". وتشكل القمة التي ستعقد في عطلة نهاية الاسبوع المقبل بحضور الرؤساء الاميركي والروسي والصيني جورج بوش وفلاديمير بوتين وهوجيتاو، احد اهم الاحداث الدبلوماسية لنظام هانوي.

تصويت

فتحت مراكز الاقتراع في اوسيتيا الجنوبية ابوابها امس الأحد في استفتاء على استقلال هذه المنطقة الانفصالية في جورجيا المدعومة من موسكو، دانته تبليسي والاسرة الدولية. ويفترض ان يبدئي ٥٥ الف ناخب باصواتهم حول استفتاء هذه المنطقة التي اعلنت انفصالها عن جورجيا اثر حرب قصيرة في ١٩٩٢ وتطمح الى احاقها بالاتحاد الروسي. ويستخب القترعون ايضا "ريضا" يرجح ان يكون الرئيس الحالي ادوارد كوكوتي. وكانت تبليسي اعلنت انها لن تعترف بنتائج هذا الاستفتاء معتبرة انه "استفزاز". كما دان الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة وحلف شمال الاطلسي الاستفتاء الذي يمكن ان يؤدي الى تصعيد العنف في المنطقة على حد قولهم.

خيار

اكد نائب وزير الدفاع الاسرائيلي افرايم سنيه امس الأحد ان الخيار العسكري لمنع ايران من امتلاك سلاح نووي يجب ان يكون الحل الأخير. وردا على سؤال عن احتمال تصعيد عسكري مع ايران، قال سنيه للاداعة الاسرائيلية العامة ان "الخيار العسكري يجب ان يعتبر حلا اخيرا لان نتائجه ستكون خطيرة". و اضاف ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت "سيسعى خلال زيارته الى الولايات المتحدة حيال الاسرة الدولية على القيام بما يترتب عليها حيث ايران التي تسير قدما في انجاز برنامجها النووي".

مناقشات

اعلنت الامم المتحدة ان منسق الشؤون الانسانية في المنظمة الدولية يان اغلاند التقى امس في جنوب السودان بعض قادة حركة التمرد الافنديس جيش الرب للمقاومة. وقالت دون بالوك المتحدة باسم تنسيق الشؤون الانسانية للامم المتحدة لصحافيين في جوبا كبرى مدن جنوب السودان ان اغلاند "قرر مواصلة هذه المناقشات حول المشاكل الانسانية مع قيادة جيش الرب للمقاومة في جلسة مغلقة". ويعقد الاجتماع في منطقة ثانية من جنوب السودان قرب الحدود مع جمهورية الكونغو الديمقراطية حيث يختبئ قادة حركة التمرد. وتبحث المحكمة الجنائية الدولية عن خمسة من قادة حركة التمرد الافندية بينهم زعيمها جوزف كوني، بتهمة التورط في جرائم حرب.

تعليق

امرت السلطات الكينية بتعليق جميع الرحلات الجوية المتوجهة من وإلى الصومال المجاورة لأسباب أمنية، بعد تحذير اميركي من احتمال اعتداءات قد يشنها صوماليون متطرفون في كينيا. وامرت السلطات الكينية بتعليق الرحلات من وإلى الصومال حيث تواجه الحكومة الانتقالية الضعيفة ميليشيا الحاكم الاسلامية القوية، اعتبارا من اليوم. وقالت ادارة الطيران المدني في مذكرة ان "كل الرحلات من وإلى الصومال ستعلق اعتبارا من اليوم وحتى اشعار آخر". و اضافت المذكرة ان رحلات "التشارتر" يجب ان تحصل على "موافقة قبل سبعة ايام من موعدها" بعد تقديم معلومات مفصلة عن ركابها وطاقتها ووثائق تحليلتها واسباب رحلتها.

انتقاد عربي للفيتو الامريكي ضد مشروع قرار (بيت حانون)

عباس يحيي ذكرى عرفات ويتوقع تشكيل حكومة وحدة وطنية قبل نهاية الشهر

رام الله / الوكالات



عباس يضع أكليلاً من الزهور على ضريح عرفات

فسوري لكل أعمال العنف والنشاطات العسكرية" ان كانت من قبل الإسرائيليين أو الفلسطينيين.

ودعا المجتمع الدولي بما في ذلك اللجنة الرباعية الدولية (الولايات المتحدة وروسيا والجماعة الأوروبية والأمم المتحدة) إلى العمل على إحلال الاستقرار وإحياء عملية السلام لاسيما عبر إمكانية إقامة آلية دولية لحماية المدنيين". كما طالب المشروع الأمين العام للأمم المتحدة بتشكيل لجنة تقصي حقائق حول ما حصل في بيت حانون في غضون ثلاثين يوما.

وتكهن دبلوماسيون أن الدول العربية ستعرض القضية على الأرجح بعدها على الجمعية العامة التي تضم ١٩٢ عضوا حيث سيلقى مشروع القرار ترحيبا أكبر بكثير. وأشار النصف الإسرائيلي الذي حصل الأربعا أدانات عالمية ودعوات من المجتمع الدولي لإسرائيل لتوقف فورا هجومها بعد أن غرزة الذي أدى حتى الآن إلى مقتل أكثر من ٣٠٠ فلسطيني منذ ٢٨ يونيو الماضي.

القرار غير متوازن، مضيفا أنه يطالب الطرفين بوقف القتال وحماية المدنيين والتفاوض. وردا على ذلك، اعتبرت المتحدثات الخارجية الإسرائيلية المجتمع الدولي أن يندد سي ان صيغة القرار افتقدت إلى الحياد، مشيرة إلى أنه كان على أميرة أوروّن في حديث مع بي بي سي ان صيغة القرار افتقدت إلى الحياد، مشيرة إلى أنه كان على المجتمع الدولي أن يندد بالهجمات الصاروخية الفلسطينية على إسرائيل على نحو أقوى، حسب قولها. وطالبت أوروّن بأن يأخذ المجتمع الدولي بعين الاعتبار كل الأوضاع التي تحدث داخل قطاع غزة بما فيها إطلاق صواريخ القسام وتصنيعها وتهريب الذخيرة، متمنية أن لا تكون هذه الأوضاع الخطيرة في غزة سببا لقيام إسرائيل بعمليات عسكرية في المستقبل".

وكان القرار قد حظي بموافقة عشرة أعضاء من مجلس الأمن الخمسة عشر مقابل امتناع أربعة آخرين عن التصويت هم بريطانيا والندمرك واليابان وسلوفاكيا. مشروع القرار وكان الموقع قد اتخذ إثر مشاورات مغلقة أجراها أعضاء مجلس الأمن الخمسة عشر

ومعرفة أسبابه.

واعلن انه كان قرر أمام هذه المالبسات الخطيرة وعلامات الاستهفام والتساولات تشكيل لجنة عليا من الأطباء وذوي الاختصاص ومن شخصيات سياسية لا زالت تواصل البحث والمتابعة على كل المستويات لكشف المالبسات التي أحاطت بمرض الرئيس واستشهاده. وبعد مرور عامين على وفاة الرئيس الفلسطيني لا يزال عدد كبير من المسؤولين بوقف القتال الذين كانوا مقررين منه يؤكدون وعلن رسميا حتى الآن عن السبب الحقيقي لوفاته، الا ان إسرائيل تنفي ذلك بشدة وهو ايضا ما استبعد الأطباء الفرنسيون الذين اشرفوا على علاج عرفات قبل وفاته عن ٧٥ عاما في مستشفى برسي القريب من باريس.

إلى ذلك قول استخدام الولايات المتحدة لحق النقض (الفيتو) ضد قرار لمجلس الأمن يدين هجوما إسرائيليا على قطاع غزة قتل فيه ١٨ مدنيا فلسطينيا ويدعو إلى سحب سريع للقوات الإسرائيلية من القطاع، باستقادات واسعة في العالم العربي.

فقد حذر مندوب فلسطين لدى الامم المتحدة رياض منصور ان الموقف الأمريكي ازاء مشروع القرار من شأنه أن يشجع المتشددين من الجانبين. وأشار إلى "أن قتل مجلس الامن ببنيتي مشروع القرار يبعث برسالتين، الأولى للمتشددين الإسرائيليين بأنهم فوق القانون وبإمكانهم الاستمرار بعملياتهم المستمرة منذ خمسة أشهر، والثانية للفلسطينيين بأن مجلس الأمن يتوانى عن مسؤولياته.

وكانت الولايات المتحدة قد وصفت مشروع القرار الذي تقدمت به قطر، الدولة العربية الوحيدة في مجلس الأمن، بغير المتوازن، وبالتحيز ضد إسرائيل. من جانبه نفي مندوب الجامعة العربية لدى الامم المتحدة يحي محمصاني أن يكون مشروع

اعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس امس الاول في كلمة القاها في الذكرى الثانية لرحيل ياسر عرفات انه يتوقع اعلان حكومة الوحدة الوطنية قبل نهاية الشهر الحالي معربا عن الامل بان تتمكن هذه الحكومة من فك الحصار وفتح الافاق نحو حل سياسي ينهي الاحتلال الاسرائيلي.

وقال عباس في كلمته التي القاها قرب ضريح عرفات في رام الله امام عشرين ألف الفلسطيني الذين قدموا من جميع انحاء الضفة الغربية، ابشر شعبنا باننا حققنا تقدما كبيرا على طريق تشكيل حكومة وحدة وطنية تستطيع فك الحصار وفتح الافاق نحو حل سياسي ينهي الاحتلال الى الابد واتوقع باذن الله ان ترى هذه الحكومة النور قبل نهاية هذا الشهر.

واضاف عباس في كلمته التي جاءت في اعقاب اسابيع طويلة من الاتصالات لتشكيل هذه الحكومة من دون نتيجة حتى الان ليس امام فاصلتنا وقوانا غير الوحدة والمزيد من الوحدة على اساس برنامجنا الوطني برنامج الاستقلال والحرية برنامج الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. وطالب عباس من جهة ثانية برفع الحصار عن الشعب الفلسطيني قائلا: نطالب بإرغام حكومة إسرائيل على الجلوس على طاولة المفاوضات لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وقيام دولتنا الفلسطينية وان الرهان على خلافات وسراعات فلسطينية داخلية مع رهاق خاسر فوحدنا شعبنا وفصلنانا سخطل الصخرة التي تحطم عليها كل الرهانات وكل الأطماع وكل المؤامرات.

واعبر عباس ان الأمن والسلام لن يتحققا في ظل الاحتلال والاستيطان مضيفا ان الاحتلال الإسرائيلي يجب أن ينتهي والاستيطان باطل وغير

ايران مستعدة لبحث خطة روسية لتخصيب اليورانيوم

وتتهم الدول الغربية ايران بمحاولة بناء ترسانة نووية سرا لكن ايران تقول ان لها الحق في تخصيب اليورانيوم وانها تريد فقط توليد الكهرباء. واقرحت روسيا بناء منشأة مشتركة لتخصيب اليورانيوم على اراضيها لتخصيب اليورانيوم لايران الى المستوى المستخدم في محطات الكهرباء وهو مستوى أقل من الذي تحتاجه لصنع قنابل. وقياسا متقي في مؤتمراً صحفي"ايران تسعى الى المحافظة



محطة نووية في إيران

رايس: سوريا بلد خطير

الذي سيلتقي رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت رايس في واشنطن قبل ان يجتمع مع الرئيس جورج بوش اليوم. لكن صحيفة "يديوت اخرونوت" تخصص امس الأحد عنوانها الرئيسي لمعلومات مفادها ان الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية دعت اولمرت الاسبوع الماضي الى ان يأخذ على محمل الجد الاشارات صادرة عن دمشق بشأن السلام. الا ان الصخيرة نفسها نقلت عن رئيس جهاز الاستخبارات الخارجية (الموساد) منير داغان قوله ان "سوريا ليست مستعدة لحادثات سلام مع إسرائيل". وكان الرئيس السوري بشار الاسد اكد في التاسع من تشرين الاول ان سوريا واسرائيل يمكنهما العيش بسلام.

واكد الاسد في مقابلة مع تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) الحاجة الى حكم غير منحاز بين البلدين. وقا "انها مشكلة لا تعني الطرفين فقط. يجب ان يكون هناك حكم وان يكون هذا الحكم غير منحاز". ووضح "انه دور الولايات المتحدة ودور الامم المتحدة، ودور الأوروبيين". لكنه اشار الى ان الولايات المتحدة "ليست رغبة في لعب هذا الدور وليست لها رؤية من أجل السلام".

من جهته، اعرب وزير الخارجية السوري وليد المعلم الاسبوع الماضي عن قناعته بأن عملية السلام في الشرق الاوسط ستطلق مجددا في ٢٠٠٧، مؤكدا استعداد سوريا للتفاوض على اساس قرارات الامم المتحدة.

بيروت/bbc

رفض رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة استقالة وزراء حزب الله وحركة امل من حكومته، وذلك بعد ساعات من اعلانهم الاستقالة. وقال بيان صادر عن مكتب السنيورة انه مستعد للحوار مع الوزراء الذي تقدموا باستقالتهم. وجاءت استقالة وزراء حزب الله وحركة أمل مساء السبت بعد فشل جلسة التشاور التي كانت قد عقدت قبل ظهر اليوم، واصدر الحزبان بيانا علنا فيه انسحاب الوزراء الخمسة الذين يتولون الحقائب التالية: الصحة والزراعة والخارجية والطاقة والعمل. وكانت جلسة التشاور الرابعة قد انتهت في بيروت ظهر السبت دون احراز اي تقدم ودون الاعلان عن موعد لجلسة جديدة. ولدى انتهاء الجلسة صرح رئيس التيار الوطني الحر المعارض للحكومة النائب ميشيل عون ان"التحاورين لم يتوصلوا الى اي اتفاق ولم يتفقوا على موعد لجلسة جديدة". من جهته، قال النائب بطرس حرب الذي ينتمي الى كتلت ١٤ آذار الداعم للحكومة ان"عدم التوصل الى اتفاق جعل المشاورين يغادروا الجلسة دون اتفاق على موعد جديد".

وكان التشاور قد استؤنف صباح السبت في بيروت، وجابت الجلسة بعد ساعات من تسلم الحكومة اللبنانية من الامم المتحدة مسودة انشاء المحكمة الدولية التي من شأنها ان تنظر باغتيال رئيس الحكومة اللبناني السابق رفيق الحريري

الحكومة الصومالية ترفض اتفاق استئناف المحادثات

هفديشو / bbc: رفضت الحكومة الانتقالية الصومالية الاعتراف بالاتفاق الذي تم بين المحاكم الاسلامية ورئيس البرلمان المؤقت والذي ينص على العودة الى محادثات السلام بين الحكومة و الميليشيا. وقال عبد الرحمن ديناري المتحدث باسم الحكومة ان الاتفاق تم بشكل شخصي ولا يمثل موقف الحكومة الحالية. و اضاف ان البرلمان الذي يرأسه شريف حسن شيخ عدن ليس مخولا للتفاوض نيابة عن الحكومة. و اوضح ديناري لوكالة اسوشيتد برس للانباء ان الاتفاق غير مقبول بالمرّة. وقال ان"المصالحة من مهام الحكومة". وكان قد تم الاعلان عن الاتفاق مساء الجمعة بين اسلاميين صوماليين ونواب في البرلمان الانتقالي بشأن استئناف المحادثات التي تقودها الجامعة العربية والتي انهارت الشهر الماضي. وعقب اجتماع في مقديشو قال مسؤولون اسلاميون ونواب بالبرلمان انهم اتفقوا"على وقف العمليات المسلحة الحالية وتجنب أي أنشطة قد تفاقم من التوترات. وقال البيان في جزء منه انه تم الاتفاق على مواصلة المحادثات التي وافق عليها الجانبان في الخرطوم والتي تنظمها جامعة الدول العربية والسودان في مسعى أخير لتجنب نشوب حرب. وسيسيطر الاسلاميون على انحاء كثيرة في جنوب الصومال بعد الاستيلاء على العاصمة مقديشو من زعماء ميليشيات مدعومين من جانب واشنطن في حزيران. وبخشي كثيرون من تأثير المواجهة بين الاسلاميين والحكومة الانتقالية على منطقة القرن الافريقي، وانهارت المحادثات قبل اسبوعين بعد ان رفض الاسلاميون مشاركة كينيا في المحادثات كما طالبوا برحيل القوات الاثيوبية التي تحمي الحكومة من الصومال.

السنيرة يرفض استقالة وزراء حزب الله وامل



فؤاد السنيورة

واغتياالات ومحاولات اغتيال اخرى جرت خلال عامي ٢٠٠٤ و ٢٠٠٥ . وكانت جلسة التشاور هذه هي الرابعة التي تفقد هذا الاسبوع بدعوة من رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي اطلق مبادرة سياسية في محاولة منه لتوفيق بين مطالبة حزب الله وحلفائه تغيير الحكومة الحالية تحت تهديد النزول الى الشارع من جهة، وبين مطالب فريق ١٤ آذار الداعم للحكومة الذي يطالب بافتخابات رئاسية جديدة متهم الرئيس اميل لحود بخرقة المحكمة الدولية.

وكان الامين العام لحزب الله حسن نصر الله قد حدد مهلة اسبوع لنجاح التشاور واقتناع فريق الاكثري بضرورة تغيير الحكومة مع اعطاء"ثلثها المعطل" للمعارضة والا سيدعو لحلفائه وانصاره الى النزول للشارع والتظاهر حتى استقالة حكومة فؤاد السنيورة. يذكر ان بري يغادر في زيارة رسمية الى طهران بعد ظهر السبت، ولم تتضح حتى الآن ما اذا كانت جلسة التشاور هذه ستكون الحاسمة. المحكمة الدولية، وتتمثل الخطوة التالية في قيام الحكومة اللبنانية بدراسة مسودة قرار انشاء المحكمة الدولية والموافقة عليها في اجتماع قد يعقد الاسبوع المقبل. وبعدها تحول المسودة إلى البرلمان لإقرارها كقانون. ولم تعرف بعد تفاصيل تلك المسودة. وكان لحود قد أبدى اعتراضا شديدا على بعض النقاط في مسودة سابقة، وقال إنه لن يوافق عليها

ما لم يتم تغييرها. بوادر حلّ وكانت الايام الأخيرة قد شهدت ما بدا وكأنه اتفاق على اذ اشرت تقارير إعلامية في لبنان إلى ان سعد الحريري زعيم أكبر كتلة نيابية في البرلمان واحد اقطاء قوى الرابع عشر من آذار قد يوافق على منح حزب الله وحلفائه ثلث أعضاء الحكومة مقابل قبول الحزب وحلفائه بمسودة وثيقة تشكيل المحكمة الدولية.

وجاء تسليم هذه المسودة ليعلن انتهاء الخلاف بين أعضاء "مجلس الأمن الدولي" حولها وبعد ان سحبت روسيا تحفظاتها عن القرار، حسبما اشارت تقارير صحفية.